

الأستاذ الدكتور: أحمد الحمصي

١٩٣٤ م.

منتدى طرابلس الشعري

ذاتيته بقلمه :

ولد بطرابلس لبنان عام ١٩٣٤م.

دكتوراه في اللغة العربية وآدابها من الجامعة اليسوعية عام ١٩٨٢

يعمل اليوم عميداً لكلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة

العالمية بلبنان، ورئيساً لمركز تدريب العربيين في لبنان الشمالي.

من الأنشطة الثقافية:

مؤسس جمعية: نصره اللسان العربي.

عضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق.

عضو مؤسس في منتدى طرابلس الشعري.

أقام أماسي شعرية وأدبية في عدة أقطار عربية.

من مؤلفاته المطبوعة:

- ظلال البحر: مجموعة شعرية، من مطبوعات اتحاد

الكتاب العرب بدمشق.

- كتاب: الفروق، لأبي هلال العسكري تحقيق، دار:

جروس، ١٩٩٤م

- ديوان: ابن زمرك، جمع وضبط وفهرسة، المكتبة

العصرية، ١٩٩٨م.

- فن الإلقاء وعلم قوانين القراءة، دار الإيمان.

- المبسط الوافي في العروض والقوافي. دار جروس.

## منتدى طرابلس الشعري

ولد (منتدى طرابلس الشعري) في شهر أيار ١٩٨١،  
وذلك بعد إحياء أمسية شعرية اشترك فيها خمسة  
وعشرون شاعراً من طرابلس وشمال لبنان.

بدأت أعماله تتمحور حول مناقشة قصائد أعضائه  
وبعض ضيوفهم وزوارهم، فكان الشاعر يعرض قصيدته،  
فتتعرض للنقد بكل أبعاده، بعيداً من التقريظ المفرط  
والانطباع السريع، ثم يعطى صاحب القصيدة فرصة للدفاع،  
ليرد على ما أثير من نقد، محترماً جميع الآراء. وكثيراً ما  
كان يقتنع ببعض وجهات النظر، فيقوم بالتعديلات التي  
يراهها مناسبة.

كانت جريدة (اللواء) البيروتية تغطي معظم  
الاجتماعات في المراحل الأولى، كما كانت (الأسبوع الأدبي)  
الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق وبعض المجالات  
الثقافية السورية تنشر بعض القصائد العائدة لشعراء  
المنتدى.

ثم راح (المنتدى) يستعرض الدواوين المطبوعة  
لشعرائه، ليقوم حولها ندوات نقدية ودراسية. ومن ذلك

مجموعتان شعريتان بعنوان (الموت ومخاض الغضب) و(لن  
تمطر السماء لؤلؤاً) للنقيب الأستاذ عبد الفتاح عكاري،  
ومجموعة (ظلال البحر) للأستاذ الدكتور أحمد الحمصي،  
ومجموعة (همزة الوصل) للنقيب الأستاذ رشيد درباس،  
ومجموعة (منتهى الأيام) للأستاذ الدكتور ياسين الأيوبي.

ثم اتسعت نشاطات المنتدى فامتدت إلى كل من  
سوريا والأردن والعراق والجزائر والبحرين، حيث قدم  
بعض أعضائه قصائد شعرية، ومدخلات لغوية ونقدية.  
كما شمل نشاطه بعض الصالونات الأدبية، وبخاصة صالون  
الأستاذة حنان نجمة في دمشق، وصالون د. علي شلق في  
كفريا، وصالون د. جورج طربيه في جبيل، وصالون السيدة  
فضيلة فتال في طرابلس.

أهدافه:

تفعيل حركة الإبداع الشعري، وتنمية الحس النقدي،  
وحفز المبدعين إلى الإسهام في إيجاد تيار شعري رصين،  
يحمل قضايا الوطن والمواطن، واللغة.

١. تشجيع المواهب الناشئة ورعايتها وتوفير

حوافز مادية ومعنوية تساعد على تفجير

الطاقات الكامنة، وتوجيهها نحو الأصالة  
والتراث.

٢. مواكبة التيارات والإبداعات الشعرية المحلية  
والعربية والتفاعل معها نقداً ودراسة.

٣. العناية بالتراث الشعري الشمالي اللبناني  
والعربي، المخطوط منه والمنشور وتخليط الأضواء  
على المغمورين من الشعراء، بحثاً عن جواهر  
شعرية دفيئة.

٤. إصدار مجلة دورية تعنى بشؤون الشعر.

٥. تخصيص جوائز نقدية للمبدعين من الشعراء  
اللبنانيين.

٦. إقامة مهرجان شعري سنوي في طرابلس  
للشعراء العرب، إحياء مطرداً لمسيرة الشعر  
العربي.

ولقد نفذ المنتدى هدفه الخامس، فأنشأ مجلة باسم

(قطوف) تعنى بالدراسات والبحوث المعمقة المتعلقة

بالشعر والشعراء، وكلف الأستاذ الدكتور ياسين الأيوبي

برئاسة تحريرها بمشاركة كبار النقاد في لبنان والوطن  
العربي ، صدر منها حتى الآن ثمانية أعداد.  
كما أجرى ثلاث دورات سنوية وزع في كل منها جوائز  
نقدية قيمة لأصحاب أحسن قصيدة وأفضل مجموعة  
شعرية.

أسماء أعضائه الحاليين :

- ١- النقيب الأستاذ عبد الفتاح عكاري.
- ٢- الأستاذ الدكتور أحمد سليم الحمصي.
- ٣- الأستاذ الدكتور ياسين الأيوبي.
- ٤- النقيب الأستاذ رشيد درباس.
- ٥- المحامي الأستاذ شوقي ساسين.
- ٦- الأستاذ عبد الكريم شنيينة.
- ٧- الدكتور طلال المير.
- ٨- الأستاذ أحمد يوسف.
- ٩- المهندس الأستاذ مصطفى قاسم.
- ١٠- الأستاذ عبد القادر عويضة.
- ١١- الأستاذة سحر المرج الدبوسي.
- ١٢- د. محمد قاسم.

- ١٣- د. نزيه كباره.
- ١٤- د. سامي أبو شقرا.
- ١٥- الأستاذ فوزي أبو شقرا.
- ١٦- المهندس عمر السويسي.
- ١٧- الأستاذ عبد الكريم شنيينة.
- ١٨- الأستاذ محمد كوسا.
- ١٩- الأستاذ أسامة الزيلع.
- ٢٠- د. فريد نجم.
- ٢١- الأستاذ محمود درنيقة.
- ٢٢- الأستاذ جهاد العويك.

## نموذج من شعر الدكتور أحمد الحمصي

### في ظلال ذكرى مولد رسول الله

#### صلى الله عليه وسلم

رفرف بهديك محمولاً على البصر  
روحاً ندياً يناجي الورد فاغمه  
حتى يفتح آفاقاً مجنحة  
ذكرى ولادتك الغراء موقظة  
هزت مشاعرنا الوسنى بكل هوى  
يا جامع الشمل في بدو وفي حضر  
أيقظت من غفلة الجهل التي ضربت  
كأنما ريق الإسلام ملحمة  
حدثت بالحق أرواحاً مجنحة  
كأن قولك والإيمان يمهره  
قطر يراق على الدنيا فيمنحها  
أرقت وقتك في الخيرات تصنعها  
من كل لون جريء الطعم منفتح  
فمن بيانك صاغ الحرف جوهره  
ومن فعالك صاغ شاد الخير موطنه  
يا سيدي يا رسول الله يا نهراً  
يتلو مآثرك التاريخ منتشياً  
كأنني بك قد ملكت أفئدة

واسكب على الروح من إيمانك العطر  
ويجعل الفكر مزهواً من الخدر  
ويطلق الموج بعد الريح والمطر  
يا سيدي في سجايانا شذا الأثر  
من موكب القلب حتى موكب البصر  
وزارع الود بين البدو والحضر  
عرب الجزيرة أشتاتاً من البشر  
يطوف الهدى فيها بالمنى الخضر  
تعارفت فنجت من سطوة الشرر  
والحق يرفده بالحسن والصور  
ربيعها ثم يهدي الماء للنهر  
نهجاً وتلبسها برداً من الزهر  
على الشعور شهى الجرس منتصر  
نور البلاغة وضاح لمفتخر  
مباهياً بضروب الرشد والطهر  
يفيض بالحب والخيرات والثمر  
كما تلا قارئ آياً من السور  
رجاؤها رحمة من منزل المطر

يض الأمانى مصباحي ومؤتزي  
بشرفة النور يعلو شرفة النظر  
إطلالة الزهو في أجفان مفتخر  
أحب.. أحببت، أحبب سيد البشر  
أغواره، لا، ولا أشفى على الوطر  
سللتني ماضي الإحساس والفكر  
إما يطر في متاهات الحجا يطر  
سمات هديك ضوء الشمس والقمر

حواجب الصبح إقليدي إليك وأب  
تصاعد الحب من صدري ومن كبدي  
حتى أطل وفي عينيه أغنية  
صرفت قلبك في قلبي وخاطرتي  
والحب لولا سبار الروح ما عرفت  
أغمدتني أثلم الحدين فيه وقد  
تجس عاطفتي الذكرى وتحملها  
وإن بي عطشا للنور إذ بهرت